

ابتعدنا واقتربنا
يا أهالي الكهف قوموا واصلبوني من جديد
لأنني آتٍ من الموت الذي يأتي غدا
آت من الشجر البعيد
وذاهب في حاضري - غدكم .
أنا قشرت موج البحر زنبقة لها معنى .
وغزة لا تصلني ..

٦ - نيل من الأشجار يخرج من ضلوع الصخر - يصقلني الفناء
وجدول يمتد من صدري عمودياً - وتنحدر الساء
رأيت رأي القلب - ذوبني الضياء
فصرت صوتاً ، والحصى صار الصدى
وتنفس القبر القديم ..
تحرك الحجر .. استرد ديبته منكم
أنا الأحياء والمدن القديمة . حاولوا أن تخلعوا أسماءكم تجدوا يدي .
وحاولوا ان تزعوا اوابكم تجدوا دمي . أوحاولوا أن تحرقوا هذي الحرائط
تبصروا جسدي -

أنا الأحياء والوطن الذي كتبوه في تاريخكم ..
من جثتي بدأ الغزاة ، الأنبياء ، اللاجئون -
وفيه يحنتمون سيرتهم لأبد من جديد .

٧ - تتحرك الأحجار .
هذا ساعدي متميل كالرعب
ليس الرب من سكتك هذا القفر
هذا ساعدي .
تتحرك الأحجار .
ما سرقوا عصا موسى
وإن البحر أبعد من يدي عنكم